



قلت: وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ»^(١)، وَخَرَجَ حَدِيثُهُ فِي «صَحِيحِهِ»^(٢).

[٩٢٩] (د ت ق) جَابِر بن يَزِيد بن الحَارِث بن عبد يغوث، الجعفي، أبو عبد الله، وَيُقَال: أَبُو يَزِيد، الْكُوفِي.

رَوَى عَنْ: أَبِي الطُّفَيْل، وَأَبِي الضُّحَى، وَعِكْرَمَةَ، وَعَطَاء، وَطَاوَس، وَخَيْثَمَةَ، وَالْمَغِيرَةَ بن شَبِيل، وَجَمَاعَةَ.

وعنه: شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِي، وَإِسْرَائِيل، وَالحسن بن حَيٍّ، وَشَرِيك، وَمُسْعِر، وَمَعْمَر، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الثَّوْرِي: «إِذَا قَالَ جَابِرٌ حَدَّثَنَا، وَأَخْبَرَنَا فَذَاكَ»^(٣).

وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ: «مَا رَأَيْتُ أَوْرَعَ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ»^(٤).

وَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ: «جَابِرٌ صَدُوقٌ فِي الْحَدِيثِ»^(٥).

وَقَالَ يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْرٍ^(٦)، عَنْ شُعْبَةَ: «كَانَ جَابِرٌ إِذَا قَالَ: حَدَّثَنَا، وَسَمِعْتُ: فَهُوَ مِنْ أَوْثَقِ النَّاسِ»^(٧).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ أَيْضًا، عَنْ زُهَيْرِ بن مُعَاوِيَةَ: «كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعْتُ، أَوْ: سَأَلْتُ، فَهُوَ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ»^(٨).

(١) «الثَّقَاتِ» لابن حِبَّانَ (١٠٢/٤).

(٢) «صَحِيحُ ابْنِ حِبَّانَ» (٤٣١/٤) رقم: (١٥٦٤).

(٣) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٧٤/١).

(٤) الْمَصْذَرُ السَّابِقُ.

(٥) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (١٣٦/١).

(٦) - فِي (ش) (أَبِي بَكْر).

(٧) «الْكَامِلُ» (١١٨/٢).

(٨) «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٤٩٨/٢).

وَقَالَ وَكِيعٌ: «مَهْمَا شَكَّكُمُ فِي شَيْءٍ فَلَا تَشْكُوا فِي أَنْ جَابِرًا ثِقَّةً، حَدَّثَنَا عَنْهُ مُسْعَرٌ، وَسُفْيَانٌ، وَشُعْبَةُ، وَحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ»^(١).

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ: «سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لَشُعْبَةَ، لَنْ تَكَلِّمَ فِي جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، لِأَتَكَلِّمَنَّ فِيكَ»^(٢).

وَقَالَ مَعْلَى بْنُ مَنصُورٍ: «قَالَ لِي أَبُو عَوَانَةَ، كَانَ سُفْيَانٌ، وَشُعْبَةُ يَنْهَيَانِي عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهِ، فَأَقُولُ: مَنْ كَانَ عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانٌ»^(٣).

وَقَالَ وَكِيعٌ: «قِيلَ لِشُعْبَةَ لَمْ طَرَحْتَ فَلَانًا وَفَلَانًا، وَرَوَيْتَ عَنْ جَابِرٍ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ جَاءَ بِأَحَادِيثَ لَمْ نَصْبِرْ عَلَيْهَا»^(٤).

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ: «لَمْ يَدْعُ جَابِرًا مِمَّنْ رَأَاهُ إِلَّا زَائِدَةً، وَكَانَ جَابِرٌ كَذَابًا»^(٥).

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا كِرَامَةُ»^(٦).

وَقَالَ بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: «تَرَكْنَا حَدِيثَ جَابِرٍ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ عَلَيْنَا الثَّوْرِيُّ»^(٧).

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ: «قَالَ الشَّعْبِيُّ لَجَابِرٍ

(١) الكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلدُّلَابِيِّ (٩٤٨/٣) رَقْم: (١٦٥٥).

(٢) «الْكَامِلُ» (١١٧/٢).

(٣) «الْمَجْرُوحِينَ» (٢٠٩/١).

(٤) الْمَضَدُّ السَّابِقُ.

(٥) «الضَعْفَاءُ لِلْعَقِيلِي» (١٩٥/١).

(٦) «الْكَامِلُ» (١١٤/٢).

(٧) «التَّأْرِيخُ الْكَبِيرُ» (٢١٠/٢) رَقْم: (٢٢٢٣).



الجعفيّ: يا جَابِرُ! لا تموتُ حتّى تكذبَ على رَسولِ الله ﷺ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فما مضت الأيّام والليالي حتّى اتُّهم بالكذب»^(١).

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى: «قيل لزائدة: ثلاثة لم لا تروي عنهم؟ ابنُ أبي ليلى، وجَابِرُ الجعفيّ، والكلبيّ؟ قَالَ: أما الجعفيّ فكان - والله - كَذَّابًا، يؤمنُ بالرجعة»^(٢).

وَقَالَ أَبُو يَحْيَى الْحُمَانِيُّ، عن أبي حَنيفَةَ: «ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جَابِرِ الجعفيّ، ما أتيتُه بشيء من رأيي إلا جاءني فيه بأثر؛ وزعم أن عنده ثلاثين ألفَ حَدِيثٍ لم يُظهرها»^(٣).

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: «كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَحْدِثَانِ عَنْهُ، كَانَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَحْدِثُنَا عَنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَه»^(٤).

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: «تَرَكَه يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»^(٥).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عن ابن مَهْدِيٍّ: «أَلَا تَعَجُّبُونَ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ؟ لَقَدْ تَرَكَتُ لَجَابِرِ الجعفيّ - لِمَا حُكِيَ عَنْهُ - أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ، ثُمَّ هُوَ يَحْدِثُ عَنْهُ»^(٦).

(١) «الضعفاء الصغير» للبخاري (٢٩/١) رقم: (٤٨).

(٢) «تاريخ ابن معين» برواية الدُّورِيِّ (٢٨٠/٣) ت رقم: (١٣٤٦)، وتتمته: أما ابن أبي ليلى؛ فبيني وبين آل بن أبي ليلى حسن، فلست أذكره. وأما الكلبي؛ فقد كنت اختلف إليه، أقرأ عليه القرآن، فسمِعته يوما وهو يَقُول: مرضت مرضة فنسيت ما كنت أحفظ، فأُتيت آل مُحَمَّد فتفلوا فيَّ، فحفظت ما كنت نسيت. قَالَ فقلت: لا والله! لا أروى عنك بعدها شيئًا أبدًا، فتركته.

(٣) «الكامل» (١١٣/٢).

(٤) «الجرح والتعديل» (٤٩٨/٢).

(٥) المَوْضِع السابق (٤٩٨/٢).

(٦) «الكامل» (١١٤/٢).

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «مُتْرُوكَ الْحَدِيثِ»^(١).

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَلَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ»^(٢).

وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: «ذَا هَبَ الْحَدِيثُ».

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «لَهُ حَدِيثٌ صَالِحٌ، وَشُعْبَةٌ أَقْلَ رِوَايَةٍ عَنْهُ مِنَ الثَّوْرِيِّ، وَقَدْ احْتَمَلَهُ النَّاسُ، وَعَامَّةٌ مَا قَذَفُوهُ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ، وَهُوَ مَعَ هَذَا إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الصَّدَقِ»^(٣).

رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ حَدِيثًا وَاحِدًا»^(٤)، مِنْ حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

وَقَالَ عَقِيْبُهُ: «لَيْسَ فِي كِتَابِي عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ غَيْرُهُ»^(٥).

(١) الْمَوْضِعُ السَّابِقُ.

(٢) أَطْلَقَ الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ مِثْلَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ فِي تَلْمِيذِ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ أَيْضًا (عَمْرُو بْنُ شَمْرِ الْجَعْفِيِّ الْكُوفِيُّ الشَّيْعِيُّ) فِي كِتَابِهِ (التَّمْيِيزُ) وَهُوَ مَفْقُودٌ، وَقَدْ نَقَلَهَا الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «لِسَانِ الْمِيزَانِ» (٦/٢١٠)، وَعَلَيْهِهِ أَحْسَبُ أَنَّ النَّسَائِيَّ أَطْلَقَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ أَيْضًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) «الْكَامِلُ» (٢/١١٩).

(٤) «سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ» (١/٣٩٨) وَرَقْمُهُ (١٠٣٨)، مِنْ طَرِيقِ جَابِرٍ - يَعْنِي الْجَعْفِيَّ - قَالَ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ شَبِيلٍ الْأَحْمَسِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ الْإِمَامُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ، ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، اسْتَوِيَ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهْوِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ فِي كِتَابِي عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ.

لَكِنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ، بَلْ تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى - وَهُوَ سَيِّئُ الْحِفْظِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بِهِ.

وَتَابَعَهُ كَذَلِكَ الْمَسْعُودِيُّ - وَقَدْ اخْتَلَطَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بِهِ.

وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي الصَّحِيحَةِ (١/٥٧٣).

(٥) قَالَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ، مِنْ سُنَنِهِ، بَابُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَتَشَهَّدَ وَهُوَ جَالِسٌ، (١/٣٩٨) رَقْمُ: (١٠٣٨).



وهو بَعْلُوٌّ فِي «المُعْجَمِ الْكَبِيرِ» لِلطَّبْرَانِيِّ^(١).

قَالَ أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: «مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً»^(٢).

قُلْتُ: وَذَكَرَ مُطَيَّنٌ، عَنْ مَفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ: «مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: «مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً».

وَقَالَ سَلَامُ بْنُ أَبِي مَطِيْعٍ: «قَالَ لِي جَابِرُ الْجَعْفِيِّ: عِنْدِي خَمْسُونَ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ، مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا، فَأَتَيْتُ أَيُّوبَ فَذَكَرْتُ هَذَا لَهُ، فَقَالَ أَمَا الْآنَ فَهُوَ كَذَّابٌ»^(٣).

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ: «أَرَدْتُ جَابِرًا الْجَعْفِيَّ، فَقَالَ لِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: لَا تَأْتِهِ؛ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ».

قَالَ جَرِيرٌ: «لَا أَسْتَحِلُّ أَنْ أُرْوِيَ عَنْهُ، كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ». [١/ق ٩٧/ب]
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: «لَيْسَ عِنْدِي بِالْقَوِيِّ فِي حَدِيثِهِ»^(٤).

وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ: «كَنتُ إِذَا مَرَرْتُ بِجَابِرِ الْجَعْفِيِّ، سَأَلْتُ رَبِّي الْعَافِيَةَ».

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: «سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ كَلَامًا، بَادَرْتُ! خِفْتُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْنَا السَّقْفُ»^(٥).

(١) وانظر «أحوال الرجال» (ص ٥٠).

(٢) وكذا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ كَمَا فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٢/٢١٠) رَقْم: (٢٢٢٣).

(٣) المختلف فيهم لابن شَاهِينَ (٢/١)، و«الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/١١٣).

(٤) فِي حَاشِيَةِ (م) (وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ لِدَاثِهِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَلَيْسَ عِنْدِي... إِلَى آخِرِهِ. هَكَذَا ذَكَرَهُ - ك -).

(٥) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/١١٦).

قَالَ سُفْيَانُ: «كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ»^(١).

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْجَوْزَجَانِيُّ: «كَذَّابٌ»^(٢).

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى: «سَمِعْتُ أَبَا جَمِيلَةَ يَقُولُ: قُلْتُ: لَجَابِرِ الْجَعْفِيِّ، كَيْفَ تَسْلَمُ عَلَى الْمَهْدِيِّ؟ قَالَ: إِنْ قُلْتَ لَكَ كَفَرْتُ»^(٣).

وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ: «سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ جَابِرًا الْجَعْفِيَّ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿أَرْجِعُوا أَنْبَحَ الْأَرْضِ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ [يُوسُفُ: ٨٠]، قَالَ لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ. قَالَ سُفْيَانُ: كَذَبَ. قُلْتُ: مَا أَرَادَ بِهَذَا؟ قَالَ: الرَّافِضَةُ تَقُولُ: أَنْ عَلِيًّا فِي السَّمَاءِ، لَا يَخْرُجُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ وَلَدِهِ حَتَّى يُنَادَى مِنَ السَّمَاءِ: اخْرُجُوا مَعَ فَلَانٍ، يَقُولُ جَابِرٌ: هَذَا تَأْوِيلُ هَذَا»^(٤).

وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ أَيْضًا: «سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ سُفْيَانَ: رَأَيْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الَّذِينَ عَابُوا عَلَى جَابِرِ الْجَعْفِيِّ قَوْلَهُ: حَدَّثَنِي وَصِيُّ الْأَوْصِيَاءِ فَقَالَ سُفْيَانُ: هَذَا أَهْوَنُهُ»^(٥).

وَقَالَ شِبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ جَابِرٍ: «دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ، فَسَقَانِي فِي قُعْبٍ^(٦) حَبْشَانِيٍّ^(٧)، حَفِظْتُ بِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ»^(٨).

(١) «الكامل في ضعفاء الرجال» (١١٦/٢).

(٢) «أحوال الرجال» (ص ٥٠).

(٣) «الكامل في ضعفاء الرجال» (١١٦/٢).

(٤) «الكامل» (١١٦/٢).

(٥) «الضعفاء» للعقيلي (١٩٤/١).

(٦) الْقُعْبُ: قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مَقْعَرٌ؛ وَحَافِرٌ مُقْعَبٌ، مَشَبَّهٌ بِهِ؛ وَالْجَمْعُ قُعْبَةٌ. وَتَقْعِيبُ الْكَلَامِ:

تَقْعِيرُهُ. الصَّحَاحُ فِي اللُّغَةِ، مَادَّةُ (قُعْب) (٨٦/٢).

(٧) فِي (م) (حِشَانِي)، وَفِي (ب) (جِشَانِي) بِالْجِيمِ.

(٨) «الضعفاء» للعقيلي (١٩٤/١).



وَقَالَ يَحْيَى بن يَعْلَى: «سَمِعْتُ زَائِدَةَ يَقُولُ: جَابِرُ الْجَعْفِيِّ رَافِضِيٌّ، يَشْتُمُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ»^(١).

وَقَالَ ابن سَعْدٍ: «كَانَ يُدَلِّسُ، وَكَانَ ضَعِيفًا جِدًّا فِي رَأْيِهِ وَرَوَايَتِهِ»^(٢).

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ»: «كَذَّبَهُ سَعِيدُ بن جُبَيْر»^(٣).

وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: «كَانَ ضَعِيفًا يَغْلُو فِي التَّشْيِيعِ، وَكَانَ يُدَلِّسُ»^(٤).

وَقَالَ السَّاجِيُّ فِي «الضُّعَفَاءِ»: «كَذَّبَهُ ابن عُيَيْنَةَ».

وَقَالَ الْمَيْمُونِيُّ قُلْتُ: «لَأَحْمَدُ بن خَدَّاشُ أَكَّانَ جَابِرٌ يَكْذِبُ؟ قَالَ: إِيَّاهُ، وَذَاكَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ»^(٥).

وَقَالَ ابن قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ، «مُشْكِلُ الْحَدِيثِ»: «كَانَ جَابِرٌ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ، وَكَانَ صَاحِبَ نِيرِنَجَاتٍ»^(٦) وَشُبَّهَ.

وَقَالَ عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ: «حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: كُنْتُ آتِيَهُ فِي وَقْتٍ لَيْسَ فِيهِ فَاكْهَةٌ وَلَا قَنَاءٌ وَلَا خِيَارٌ، فَيَذْهَبُ إِلَى بُسَيْنِينَ لَهُ فِي دَارِهِ فَيَجِيءُ بِقَنَاءٍ وَخِيَارٍ، فَيَقُولُ: كُلْ، فَوَاللَّهِ مَا زَرَعْتُهُ».

(١) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ.

(٢) «الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى» (٦/٣٤٥)، وَأُورِدَ لَهُ قِصَّةٌ فَقَالَ: (فَكَأَنَّهُ يَدْلُسُ) وَقَالَ: (ضَعِيفٌ جِدًّا فِي رَأْيِهِ وَحَدِيثِهِ).

(٣) «الضُّعَفَاءُ» لِلْعُقَيْلِيِّ (٢/٦٧).

(٤) فِي (ش) لَا يَوْجَدُ قَوْلُهُ: (وَكَانَ يَدْلُسُ).

(٥) سَوَالَاتُ الْمَيْمُونِيِّ رَقْمَ (٤٦٦).

(٦) أَخَذْتُ تَشْبَهَ السَّحَرِ، وَلَيْسَتْ بِحَقِيقَتِهِ، وَلَا كَالسَّحَرِ؛ إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ وَتَلْبِيسٌ. لِسَانَ الْعَرَبِ مَادَّةُ ن ر ج (٢/٣٧٦). وَوَقَعَ فِي (م) (نِيرِنَجَانُ)، وَ(ش) (تَرِيَجَاتُ).

وَقَالَ أَبُو الْعَرَبِ فِي «الضُّعْفَاءِ»: «سُئِلَ شَرِيكُ عَنْ جَابِرٍ، فَقَالَ: مَا^(١) لَهُ؟ الْعَدْلُ الرَّضَى! وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ»^(٢).

قَالَ أَبُو الْعَرَبِ: «خَالَفَ شَرِيكُ النَّاسَ فِي جَابِرٍ».

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَجَابِرٍ وَلِدَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ: «لَوْ كَانَ لِي عَلَيْكُمَا سُلْطَانٌ، ثُمَّ لَمْ أَجِدْ إِلَّا الْإِبْرَ^(٣) لَسَكَنْتُكُمَا بِهَا»^(٤).

وَقَالَ أَبُو بَدْرٍ: «كَانَ جَابِرٌ يَهِيْجُ بِهِ مِرَّةً^(٥) فِي السَّنَةِ مِرَّةً^(٦)، فَيَهْذِي وَيَخْلُطُ فِي الْكَلَامِ، فَلَعَلَّ مَا حَكِيَّ عَنْهُ كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ».

وَأَخْرَجَ أَبُو عِيْدٍ فِي «فَضَائِلِ الْقُرْآنِ» حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مُسَعَّرٍ، حَدَّثَنَا جَابِرٌ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ. قَالَ الْأَشْجَعِيُّ: «يَعْنِي: مَا كَانَ مِنْ تَغْيِيرِ عَقْلِهِ».

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ: «يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ، اتَّهَمَ بِالْكَذِبِ».

وَذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي «بَابِ مَنْ يُرْغَبُ عَنِ الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ»^(٧).

وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: «كَانَ سَبَائِيًّا مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبِيٍّ. وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ عَلِيًّا يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا».

(١) - فِي (ش) (فَقَالَ لَهُ)، مِنْ دُونَ (مَا).

(٢) «الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ» (٤٣٣/٢).

(٣) - فِي (ش) (ثُمَّ لَمْ أَجِدْ إِلَّا ابْنَ)، بِدُونِ (إِلَّا).

(٤) فِي «الضُّعْفَاءِ» لِلْعَقِيلِيِّ (٣٧/٣)، وَ«الْكَامِلُ» لِابْنِ عَدِيٍّ (٨٠/٣) (لَوْ كَانَ لِي عَلَيْكُمَا سَبِيلٌ وَلَمْ أَجِدْ إِلَّا ابْنَ ابْنِ لَسَكَنْتُكُمَا بِهَا).

(٥) هَكَذَا ضَبَطَهَا الْحَافِظُ بِالشَّكْلِ، وَ(الْمِرَّةُ): بِالْكَسْرِ مَزَاجٌ مِنْ أَمْزِجَةِ الْبَدَنِ، وَهِيَ إِحْدَى الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعَةِ. انْظُرْ: «تَاجُ الْعُرُوسِ» مَادَّة: م ر ر (١٠٨/١٤).

(٦) ضَبَطَهَا الْحَافِظُ بِالشَّكْلِ أَيْضًا.

(٧) «الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ» (٣٦/٣).



(فَإِنْ اِحتَجَّ مُحْتَجٌّ بِأَنَّ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيَّ رَوَى عَنْهُ، قُلْنَا؛ الثَّوْرِيَّ لَيْسَ مِنْ مَذْهَبِهِ تَرَكَّ الرِّوَايَةَ عَنِ الضَّعْفَاءِ، وَأَمَّا شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ؛ فَإِنَّهُمْ رَأَوْا عَنْهُ أَشْيَاءَ لَمْ يَضْبُرُوا عَنْهَا، وَكَتَبُوهَا لِيَعْرِفُوهَا، فَرُبَّمَا ذَكَرَ أَحَدُهُمْ عَنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ، عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ) ^(١).

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ فَارِسٍ قَالَ: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ فِي مَجْلِسِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَمَعَهُ كِتَابُ زُهَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَنْهَوْنَا عَنْ جَابِرٍ وَتَكْتُبُونَهُ؟ قَالَ: لَنَعْرِفَهُ» ^(٢).

وَقَالَ الْمَيْمُونِيُّ: «سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَالْقَطَّانُ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ جَابِرٍ بِشَيْءٍ، وَكَانَ أَهْلَ ذَلِكَ» ^(٣).

وَقَالَ الْأَثَرُ: «قُلْتُ لِأَحْمَدَ: كَيْفَ هُوَ عِنْدَكَ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ حَكْمٌ يُضْطَرُّ إِلَيْهِ» ^(٤).

وَيَقُولُ سَأَلْتُ، سَأَلْتُ، وَلَعَلَّهُ سَأَلَ، فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ لِأَحْمَدَ ^(٥): «كَتَبْتُ أَنَا وَأَنْتَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ جَابِرٍ، فَجَاءَهُ رَسُولُ أَبِي حَنِيفَةَ؛ مَا تَقُولُ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَفُلَانًا، وَفُلَانًا، حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً. فَلَمَّا مَضَى الرَّسُولُ قَالَ جَابِرٌ: إِنْ كَانُوا قَالُوا ^(٦).....

(١) «المجروحين» (٢٠٩/١).

(٢) شرح علل الترمذي (ص ١٣٠).

(٣) «الضعفاء» للعقيلي (١٩٥/١).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) في (ش) سقط لفظ: (لأحمد).

(٦) «الضعفاء» للعقيلي (١٩٥/١).

قيل لأَحْمَد^(١) ما تقول فيه بعد^(٢) هذا؟ فَقَالَ: هَذَا شَدِيدٌ، وَاسْتَعْظَمَهُ^(٣).

نقل ذَلِكَ كُلَّهُ الْعُقَيْلِيُّ.

ثُمَّ نَقَلَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: «مَضَيْتُ إِلَى جَابِرٍ، فَقَالَ لِي هَذِبْهُ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ -: لَا تَأْتِهِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ! فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ: لَا وَاللَّهِ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ سُرَيْجٌ - يَعْنِي الْحَارِثُ الَّذِي كَانَ خَرَجَ فِي آخِرِ دَوْلَةِ^(٤) بَنِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ مَعَهُ جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ .. وَكَانَ جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ مِنْ أَتْبَاعِهِ^{(٥)(٦)}»

(١) - فِي (ش) قَوْلُهُ: (إِنْ كَانُوا قَالُوا، قِيلَ لِأَحْمَدَ)، تَصَحَّفَتْ إِلَى: (إِنْ سِوَاهُ لَوْ أَحْلَ لَأَحْمَدَ).

(٢) - فِي (ش) (بَعْدَهُ).

(٣) «الضَعْفَاءُ» لِلْعُقَيْلِيِّ (١/١٩٥).

(٤) فِي (ش) هَذِهِ الْعِبَارَةُ: (كَانَ خَرَجَ فِي آخِرِ دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّةَ)، تَصَحَّفَتْ إِلَى: (كَانَ خَرَجَ فِي أُمِّ دَارَاهُ بَنِي أُمَيَّةَ).

(٥) خَتَمْتَ التَّرْجُمَةَ بِلِحْقِ جَاءَ فِي آخِرِهِ جُمْلَةٌ: «يُنْظَرُ ظَاهِرُ الْفَرْخَةِ».

(٦) «الضَعْفَاءُ» لِلْعُقَيْلِيِّ (١/١٩٥).

أَقْوَالٌ أُخْرَى فِي الرَّأْيِ:

- قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى نَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ نَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: لَا تَنْظُرُوا إِلَى هَؤُلَاءِ الْمَجَانِينِ الَّذِينَ يَقْعُونَ فِي جَابِرٍ - يَعْنِي الْجَعْفِي - هَلْ جَاءَ كَمْ عَنْ أَحَدٍ بِشَيْءٍ لَمْ يَلْقَهُ. «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (١/١٣٦).

- وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَحْدُثُ بِنَحْوِ مَنْ ثَلَاثِينَ حَدِيثًا مَا أَسْتَحِلُّ أَنْ أَذْكَرَ مِنْهَا شَيْئًا، أَوْ مَا أَحَبُّ أَنْيَ ذَكَرْتُ مِنْهَا شَيْئًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا. «الضَعْفَاءُ» لِلْعُقَيْلِيِّ (١/١٩٢).

- وَقَالَ أَيُّضًا: حَدَّثَنَا بَشَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ عَنْ جَابِرٍ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ مَا أَظْهَرَ فَلَمَّا أَظْهَرَ مَا أَظْهَرَ اتَّهَمَهُ النَّاسُ فِي حَدِيثِهِ وَتَرَكَ بَعْضُ النَّاسِ فَقِيلَ لَهُ: وَمَا أَظْهَرَ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ بِالرَّجْعَةِ. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (١/١٩٤).



وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ فِي «الْكُنَى»^(١)، فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الرَّبِيعِ: «إِنْ لَمْ

يُتَابَعَ جَابِرُ الْجَعْفِيُّ فِرَاوَيْتُهُ كَلَّا رِوَايَةً».

= - وَقَالَ أَيْضًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ سَمِعْتُ سُفْيَانَ عَنْ حَدِيثِ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَجُوسِيَّةَ فَيَجْعَلُ لَا يَحْدُثُ بِهِ وَقَالَ يَحْيَى مَرَّةً أُخْرَى فَمَطَّلَنِي بِهِ أَيَّامًا ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا حَدَّثَنِي بِهِ جَابِرُ عَنْ حَمَّادٍ مَا تَرَجُّو بِهِ. الْمَصْدَرُ السَّابِقُ (١/١٩٥).

- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَلِيَّةٍ. قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: أَمَّا جَابِرُ الْجَعْفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فَصَدُّوقَانِ فِي الْحَدِيثِ. الْعِلَلُ رَقْم: (٤٩٢٤) و(٥٦٢١).

- وَقَالَ الْمِمْوْنِيُّ: قَالَ لِي (يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ): كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَحْدُثَانِ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ بِشَيْءٍ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَكَانَ جَابِرٌ أَهْلًا لَذَلِكَ. سَوَالَتُ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بِرِوَايَةِ الْمَرْوُذِيِّ (ص ٢٠٣) رَقْم: (٣٦٨).

- وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ: سَأَلَ أَحْمَدَ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ؟ فَقَالَ: جَابِرٌ أَقْوَاهُمَا حَدِيثًا، وَلَيْثٌ أَحْسَنُهُمَا رَأْيًا، وَإِنَّمَا تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَ جَابِرٍ لِسُوءِ رَأْيِهِ كَانَ لَهُ رَأْيٌ سُوءٌ، وَأَمَّا لَيْثٌ فَحَدِيثُهُ مُضْطَرَبٌ، وَهُوَ حَسَنُ الرَّأْيِ. «الْمَعْرِفَةُ وَالتَّأْرِيخُ» (١٦٤/٢).

- وَقَالَ الْفَضْلُ: سَأَلَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ وَحِجَاجِ آيَتِهِمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ؟، فَأُطْرُقَ ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي مَا أَخْبَرَكُ. فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ: فَلَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ؟ قَالَ: هُوَ دُونَهُمْ إِلَّا أَنَّهُ مُضْطَرَبٌ. ثُمَّ قَالَ: قَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ سَبْعِينَ حَدِيثًا وَحَدِيثَ جَابِرٍ لَيْسَ فِيهَا الْمَرْفُوعَةُ الْكَثِيرَةُ وَكَانَ لَهُ رَأْيٌ سُوءٌ. فَقِيلَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ أَلَيْسَ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَ جَابِرٍ مِنْ كِتَابِهِ. قَالَ: بَلْ أَخِيرًا حَدَّثَنَا عَنْهُ أَوَّلًا وَقَعَ إِلَيْنَا نَحْوًا مِنْ خَمْسِينَ ثُمَّ تَرَكَه. «الْمَعْرِفَةُ وَالتَّأْرِيخُ» (٢/٢٤٦).

- وَقَالَ الْبِزَارُ: وَجَابِرٌ - يَعْنِي الْجَعْفِيُّ - تَكَلَّمَ فِيهِ جَمَاعَةٌ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَدَوَهُ تَرَكَ حَدِيثَهُ. «كُشْفُ الْأَسْتَارِ» (١/١٦٣).

- وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ إِنْ اُعْتُبِرَ لَهُ بِحَدِيثٍ بَعْدَ حَدِيثٍ، صَالِحٌ إِذَا كَانَ عَنْ الْأُثْمَةِ. كِتَابُ «الضَّعْفَاءِ وَالتَّوَكُّيْنِ» (ص ٧) رَقْم: (١٤٢).

(١) قَوْلُهُ (وَقَالَ الْحَاكِمُ) إِلَى قَوْلِهِ (كَلَّا رِوَايَةً) لَمْ يَرُدَّ فِي بَقِيَةِ النَّسْخِ.

[٩٣٠] (س) جَابِر بن يَزِيد بن رفاعَةَ الْعَجَلِيّ، وَيُقَال: الْأَزْدِي الموصلي، أصله من الكوفة.

روى عن: مجاهد، والشَّعْبِيّ، وَيَزِيد بن أَبِي سُلَيْمَانَ، ونعيم بن أَبِي هند، وَغَيْرِهِمْ.

وعنه: ابن مَهْدِيّ، وعفان، وأبو دَاوُد الطيالسي، وأبو عاصم، وأحمد بن يُونُس، وعدة.

قَالَ أَبُو زكريا الْأَزْدِي، في «طبقات أهل الموصِل»: عزيز الحديث.

قلت: قَالَ أَبُو هِشَام الرِّفَاعِي: «حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِر بن يَزِيد بن رفاعَةَ، قَالَ أَبُو هِشَام: هَذَا شَيْخٌ لَنَا ثِقَةٌ»^(١).

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثَّقَاتِ»^{(٢)(٣)}

[٩٣١] (تمييز) جَابِر بن يَزِيد^(٤)، شَيْخٌ أَظْهَرَ مِنْ خِرَاسَانَ^(٥).

(١) في (ش) (تعبر)، بدل (ثقة).

(٢) «الثَّقَاتِ» (١٤٢/٦).

(٣) وقع في حاشية (م) هنا ما نصه: (بلغ قراءة على مؤلفه، كتبه مُحَمَّد بن حسان).

أَقْوَالٌ أُخْرَى فِي الرَّأْيِ:

- قَالَ ابن الجنيْد: سَأَلْتُ يَحْيَى عَنْ جَابِر بن يَزِيد بن رفاعَةَ؟ فَقَالَ: موصلي ثقة صدوق.

قلت ليحيى: مَنْ رَوَى عَنْهُ؟ قَالَ: يَحْيَى بن يَمَان، وابن مَهْدِيّ، وعفان. «سؤالات

ابن الجنيْد» لابن معين (٤٠٨/١) رقم: (٦٣٧).

(٤) هَذِهِ التَّرْجَمَةُ بِأَكْمَلِهَا ساقطة من (ب) و(ش).

(٥) خِرَاسَانَ) بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق؛ أَزَادُور، قسبة، جوين،

وبيهق. وآخر حدودها مما يلي الهند؛ طَخَارِسْتَان، وغزنة، وسجستان، وكرمان، ...

وتشتمل على أمهات من البلاد منها؛ نيسابور، وهراة، ومرو، وهي كانت قصبته،

وبلخ، وطالقان، ونسا، وأبيورد، وسرخس، وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر

جيحون. معجم البلدان - (٣٥٠/٢).

[١٠٤٦] (خدق) جُوَيْر^(١) بن سَعِيد، الأزدي، أبو القاسم، البلخي.

عداده في الكُوفِيِّين ويُقال: اسمه جابر، وجوَيْر لقب^(٢).

روى عن: أنس بن مالك، والضَّحَّاك بن مزاحم، - وأكثر عنه -، وأبي صالح السمان، ومُحمَّد بن واسع، وَغَيْرِهِمْ.

وعنه: ابن المبارك، والثَّوْرِيُّ، وَحَمَّاد بن زيد، وَمَعْمَر، وأبو مُعَاوِيَةَ، وَيَزِيد بن هَارُون، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ عَمْرُو بن علي: ما كَانَ يَخْبَى ولا وَعَبْد الرَّحْمَنِ يحدثان عنه^(٣).

وكذا قَالَ أبو موسى.

وقَالَ أبو طالب عن أَحْمَد: «ما كَانَ عن الضَّحَّاك فهو أيسر^(٤)»، وما كَانَ يسند عن النَّبِيِّ ﷺ فهو منكر^(٥).

= الدباغ، وقد ذكرت بِذَلِكَ الإِسْنَاد حديثًا آخر، وما أَظُن أن له غيرهما. قَالَ ابن عبد الهادي: والصَّحِيح أن جونا من مجاهيل الصَّحَابَةِ. من خط صاحبنا المغرَّابيلي. أَقْوَالُ أُخْرَى فِي الرَّاوي:

- قَالَ الْبُخَّارِيُّ: لا أعرف لجون بن قتادة غير هَذَا الْحَدِيث، ولا أدري من هو. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (ص ٢٨٣) رقم: (٥٢٠).

- وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: يُقَالُ لَهُ صُحْبَةٌ. «الكاشف» رقم: (٨٢٥).

- وَقَالَ الْحَافِظ: لم تصح صُحْبَتُهُ. «التقريب» رقم: (٩٨٦).

(١) في (م) هنا كتب (بلغ).

(٢) ينظر: «التَّارِيخُ الْكَبِيرُ» (٢/٢٥٧) رقم: (٢٣٨٣).

(٣) «الضعفاء» للعقيلي (١/٢٠٥).

(٤) في (ش) (عن الضَّحَّاك عن أيسر) وهو خطأ.

(٥) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/٥٤١).



وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ: «كَانَ وَكِيعٌ إِذَا أَتَى عَلَى حَدِيثِ جُوَيْرٍ، قَالَ: سُفْيَانٌ عَنْ رَجُلٍ، لَا يُسَمِّيهِ؛ اسْتِزْعَافًا لَهُ»^(١).

وَقَالَ الدُّورِيُّ، وَغَيْرُهُ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»^(٢).

زَادَ الدُّورِيُّ: «ضَعِيفٌ، مَا أَقْرَبَهُ مِنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، وَعَبِيدَةَ الضَّبِيِّ»^(٣).

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: «سَأَلْتُهُ - يَعْنِي أَبَاهُ - عَنْ جُوَيْرٍ، فَضَعَفَهُ جَدًّا»^(٤).

قَالَ: «وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: جُوَيْرٌ أَكْثَرَ عَلَى الضَّحَّاكِ، رَوَى^(٥) عَنْهُ أَشْيَاءُ مَنَاقِيرَ»^(٦).

وَذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي «بَابٍ مِنْ يَرْغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ»^(٧).

وَقَالَ الْأَجْرِيُّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ: «جُوَيْرٌ عَلَى ضَعْفِهِ»^(٨).

وَقَالَ النَّسَائِيُّ^(٩)، وَعَلِيٌّ بْنُ الْجَنِيدِ، وَالِدَّارَقُطْنِيُّ^(١٠): «مَتْرُوكٌ».

وَقَالَ النَّسَائِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «لَيْسَ بِثِقَةٍ».

(١) «الضعفاء» للعقيلي (٢٠٥/١).

(٢) «تاريخ ابن معين» برواية الدورِيِّ (٢٧٩/٣).

(٣) «الجرح والتعديل» (٥٤١/٢) وزاد: ومحمد بن سالم.

(٤) «تاريخ بغداد» (٢٥١/٧).

(٥) في (ش) (يروي) والمثبت من الأصل.

(٦) «تاريخ بغداد» (٢٥١/٧).

(٧) «المعرفة والتاريخ» (٣٥/٣).

(٨) قَالَ الْأَجْرِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ جُوَيْرٍ وَالْكَلْبِيِّ فَقَدِمَ جُوَيْرًا وَقَالَ جُوَيْرٌ عَلَى ضَعْفِهِ

وَالْكَلْبِيِّ مَتَّهَمٌ. «سُؤَالَاتُ الْأَجْرِيِّ» (١٥/٢).

(٩) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (ص ٢٨) رقم: (١٠٤).

(١٠) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (١٤/١) رقم: (١٤٥).

وَقَالَ ابن عدي: «والضعف على حَدِيثِهِ ورواياته بين»^(١).

قلت: وَقَالَ أبو قدامة السَّرْحَسِي: «قَالَ يَحْيَى الْقَطَّان: تساهلوا في أخذ التَّفْسِير عن قوم لا يُوثِّقونهم في الْحَدِيث، ثُمَّ ذكر الضَّحَّاك، وجوَيْر، ومُحَمَّد بنَ السائب، وَقَالَ: هؤلاء لا يحمل حَدِيثهم، ويكتب التفسير عنهم»^(٢).

وَقَالَ أَحْمَد بن سيار المروزي: «جوَيْر بن سَعِيد كَانَ من أهل بلخ، وَهُوَ صَاحِب الضَّحَّاك، وله رِوَايَةٌ وَمَعْرِفَةٌ بِأَيَّامِ النَّاس، وَحَالَهُ حَسَنٌ فِي التفسير، وَهُوَ لِينٌ فِي الرِّوَايَةِ»^(٣).

وَقَالَ ابن حَبَّان: «يروي عن الضَّحَّاك أَشْيَاءً مَقْلُوبَةً»^(٤).

وَقَالَ الْحَاكِم أبو أَحْمَد: «ذَاهِب الْحَدِيث»^(٥).

وَقَالَ الْحَاكِم أبو عبد الله: «أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَهْدَتِهِ»^(٦).

وذكره البُخَارِيُّ في «التَّارِيخِ الْأَوْسَطِ» في «فصل من مَاتَ بَيْنَ (٧) الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ وَمِائَةٍ»^(٨).

(١) «الكامل» (١٢٢/٢).

(٢) «دلائل النبوة» للبيهقي (٣٥/١)، ورواه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» برقم (١٥٩٩).

(٣) «إكمال تهذيب الكمال» (٢٥٧/٣).

(٤) «المجروحين» (٢١٧/١).

(٥) «إكمال تهذيب الكمال» (٢٥٨/٣).

(٦) «المَوْضُوعَات» لابن الجوزي (٢٠٤/٢).

(٧) في (ش) (فصل من مَاتَ من الْأَرْبَعِينَ) والمثبت من الْأَصْل.

(٨) «التاريخ الأوسط» (٥١٦/٣)، و«الضعفاء» للبخاري (ص ٣٩) رقم: (٥٩).

أَقْوَالُ أُخْرَى فِي الرَّأْيِ:

- قَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. «الجرح والتعديل» (٥٤٠/٢) رقم: (٢٢٤٦). =



[٣١٨٨] (ع): عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النُّجُود، الأسدي، مؤلاهم، الكوفي، أبو بكر، المقرئ.

قال أحمد وغيره: بهدلة هو أبو النُّجُود^(١).

وقال عمرو بن علي وغيره: هو اسم أمه^(٢).

وخطأه أبو بكر بن أبي داود^(٣).

روى عن: زِرِّ بن حُبَيْش، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي، - وقرأ عليهما القرآن -، وأبي وائل، وأبي صالح السَّمان، وأبي رَزين، والمسَّيب بن رافع، ومُضْعَب بن سعد، ومَعْبَد بن خالد، وسواء الخُزاعي، وجماعة.

وعنه: الأعمش، ومنصور، - وهما من أقرانه -، وعطاء بن أبي رباح، - وهو أكبر منه -، وشعبة، والسُّفَيَّانان، وسعيد بن أبي عَرُوبة، والحمادان، وزائدة، وأبو خَيْثمة، وشريك، وأبو عوانة، وحَفْص بن سُليمان، وأبو بكر بن عَيَّاش، - وقرأ عليه -، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه^(٤).

= أنه ليس للغطيفي رواية عندهم، فعليه يكون الحديث مرسلًا شديد الضعف، والله أعلم.
(١) «العلل ومعرفة الرجال» (٣/١٢٠).

وممن قاله أيضًا: أبو خيثمة وابن معين، وأبو حاتم الرازي «الجرح والتعديل» (٦/٣٤٠).

وقد قيل لابن معين: (يقولون هي أمه - يعني بهدلة -؟ قال: ما أراه إلا أبوه) «سؤالات ابن محرز» لابن معين (ص ٢٠٣ - ٣١٥).

(٢) وممن قال به غير عمرو بن علي: حاجب بن سليمان، ومحمد بن أحمد المقدمي، ذكر أقوالهم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/٢٢٧).

(٣) المصدر السابق.

(٤) «الطبقات الكبرى» (٨/٤٣٩).

وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: كان رجلاً صالحاً، قارئاً للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته، وأنا أختارها، وكان خيرًا، ثقةً، والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث^(١).

وقال أيضًا: عاصم صاحب قرآن، وحماد صاحب فقه، وعاصم أحب إلينا^(٢).

وقال ابن معين: لا بأس به^(٣).

وقال العجلي: كان صاحب سنة وقراءة، وكان ثقةً، رأسًا في القراءة، ويقال: إن الأعمش قرأ عليه وهو حدث، وكان يُختلف عليه في زُرٍّ وأبي وائل^(٤).

وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب، وهو ثقة^(٥).

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: صالح، وهو أكثر حديثًا من أبي قيس الأودي، وأشهر وأحب إليّ منه، وهو أقلُّ اختلافًا عندي من عبد الملك بن عُمير، قال: وسألت أبا زرعة عنه فقال: ثقة، قال: وذكره أبي فقال: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، وليس محله أن يُقال: هو ثقة، ولم يكن بالحافظ، وقد تكلم فيه ابن عُلية فقال: كان كل من كان اسمه عاصم سيئ الحفظ^(٦).

(١) «العلل ومعرفة الرجال» (١/٤٢١ و ٣/٢٥ و ٣/١٢٠).

(٢) المصدر السابق (٣/١٢١)، وحماد هو: ابن سلمة.

(٣) المصدر السابق (٣/٢٥).

(٤) «معرفة الثقات» (٢/٦).

(٥) «تاريخ دمشق» (٢٥/٢٢٤).

(٦) «الجرح والتعديل» (٦/٣٤١)، وقد ذكر هذه الجملة ابن رجب في «شرح العلل» وبيّن أن الصحابة لا يدخلون في هذا قطعًا، ثم ذكر بعض الرواة ممن اسمه عاصم وهو ثقة (٢/٨٧٥).



وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن خراش: في حديثه نكرة^(١).

وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ^(٢).

وقال الدارقطني: في حفظه شيء^(٣).

وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا إسحاق يقول: ما رأيت أقرأ من عاصم^(٤).

وقال شهاب بن عباد، عن أبي بكر بن عياش: دخلت على عاصم وقد احتَضَرُ فجعلت أسمعُهُ يردد هذه الآية، يَحَقِّقُهَا كأنه في المحراب: ﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمْ الْحَقَّ لَا إِلَهَ إِلَّا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ﴾ [الأنعام: ٦٢]^(٥).

قال خليفة^(٦)، وابن بُكير^(٧): مات سنة سبع وعشرين.

وقال ابن سعد وغيره: مات سنة ثمان وعشرين^(٨).

أخرج له الشيخان مقروناً بغيره^(٩).

(١) «تاريخ دمشق» (٢٣٩/٢٥).

(٢) المصدر السابق (٢٣٩/٢٥).

(٣) «سؤالات البرقاني» (ص ١٠٨).

(٤) «تاريخ دمشق» (٢٣٢/٢٥).

(٥) قول أبي بكر بن عياش في «تاريخ دمشق» (٢٤٠/٢٥).

(٦) «طبقاته» (ص ١٥٩).

(٧) «تاريخ دمشق» (٢٤١/٢٥).

(٨) وممن قال بوفاته بهذه السنة: إسماعيل بن مجالد، وأبو عبيد القاسم بن سلام «تاريخ دمشق» (٢٤٢/٢٥)، وابن حبان في «ثقافته» (٢٥٦/٧).

(٩) «الصحيح» للإمام البخاري، رقم: (٤٩٧٧ و ٤٩٧٦)، وذكره في موضع آخر بسند مُعَلَّق، رقم: (٧٠٦٧)، وسيأتي حديثه عند مسلم.

قلت: قال أبو عوانة في «صحيحه»: لم يخرج له مسلم سوى حديث أبي بن كعب في ليلة القدر^(١).

وقال أبو بكر البزار: لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور^(٢).

وقال ابن قانع: قال حماد بن سلمة: خلط عاصم في آخر عمره^(٣).

وذكره ابن حبان في «الثقات»^(٤).

وقال العجلي: كان عثمانياً^(٥).

وقال ابن شاهين في «الثقات»: قال ابن معين: ثقة، لا بأس به، من نظراء الأعمش^(٦).

وقال الآجري: سألت أبا داود عن عاصم وعمرو بن مرة فقال: عمرو فوقة^(٧).

= قال الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» (ص ٤١١): (ما له في «الصحيحين» سوى حديثين؛ كلاهما من روايته عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب، قرنه في كل من هما بغيره، فحديث البخاري في تفسير سورة المعوذتين، وله في البخاري موضع آخر معلق في الفتن).

(١) «الصحيح» كتاب: الصيام، برقم: (٢٧٤٧).

(٢) «إكمال تهذيب الكمال» (١٠٠/٧).

(٣) المصدر السابق.

(٤) «الثقات» (٢٥٦/٧).

(٥) «معرفه الثقات» (٨/٢)، والذي فيه: (كان فيه بعض الحمل على علي عليه السلام)، وأما قوله: (كان عثمانياً) فنقلها عنه الحافظ مغلطاي في «الإكمال» (١٠٠/٧).

(٦) «تاريخ أسماء الثقات» (ص ١٥٠)، والذي فيه: (ثقة لا بأس به والأعمش أحفظ منه)، والعبارة التي ذكرها المصنف في «سؤالات ابن طهمان» لابن معين (ص ٦١).

(٧) «سؤالاته» (٩٦).



(وقال الذهبي: ثُبَّتْ في القراءة، وهو في الحديث دون الثبوت) ^{(١)(٢)}.

[٣١٨٩] (بخ د): عاصم بن حكيم، أبو محمد، ابنُ أخت عبد الله بن شوذب.

روى عن: يحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي ^(٣)، وموسى بن علي بن رباح.

(١) ما بين قوسين لم يرد في (م)، وقول الذهبي في «الميزان» (٢/٣٢٥)، وتتمته: (صدوق بهم).

(٢) أقوال أخرى في الراوي:

- قال شُعبة: حَدَّثَنَا عاصم بن أبي النجود، وفي النَّفس ما فيها. «الضعفاء الكبير» للعليلي ١٠٤٤/٣.

- وقال أيضًا: الأعمش أَحَبُّ إلينا حديثًا من عاصم «تاريخ دمشق» (٢٥/٢٣٩).

- قال الإمام أحمد: هو أستاذ أبي بكر بن عَيَّاش، ليس به بأس، وكأنه لَيِّنُهُ. «العلل ومعرفة الرجال» رواية المروزي وغيره (ص ٥٨).

- وقال أيضًا: ثقة، وَذَكَرَهُ بَقْرَانٍ، وَصَلَّاحٌ، وَفَضْلٌ، وَصَالِحٌ حديث. (المصدر السابق ص ١٦٤).

- وسئل عن عبد الملك بن عُمير وعاصم بن أبي النجود، فقال: عاصم أَقْلُ اختلافًا عندي من عبد الملك بن عُمير، عبد الملك أكثر اختلافًا، وَقَدَّمَ عاصمًا على عبد الملك. «العلل ومعرفة الرجال» رواية عبد الله (٣/٥٤).

- وقال ابن معين: ثقة، لا بأس به، وهو من نظراء الأعمش، والأعمش أثبت منه. «سؤالات ابن طهمان» (ص ٦٠).

- وقال عنه أيضًا: أثبت من عاصم الأحول. (المصدر السابق ص ٦١).

- وسُئِلَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَدِيثِهِ فَقَالَ: مُضْطَرَبٌ، أَغْرِضْ. «العلل ومعرفة الرجال» رواية عبد الله (٣/٢٦).

- وقال ابن البرقي: ليس به بأسٌ. «تمييز ثقات المحدثين» (ص ٧٥).

(٣) قال السَّمْعَانِي فِي «الأنساب» (٧/٢١٤): (بفتح السين المهملة، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وبعدها باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى سَيَّانٍ وهو بطن من جَمِيرٍ).